

نصيحة حول تعدد الجماعات الإسلامية - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

لقد تعددت الجامعات الإسلامية في البلد الواحد فهذه جماعة الأخوان وهذه جماعة التبليغ وهذه الجماعة السلفية أو جامعة التجديد وجماعة العلماء المشددين وكل جماعة تزايد في الجامعة الأخرى وتحاول أن تغري وتضم إليها العدد الكثير من الثالث. فما نصيحتي - [00:00:00](#)

كلام الشيخين في هذا الموضوع ولا ريب أن تعدد الجماعات فيه خطر كبير والواجب عليهم أن يكونوا شيئاً واحداً وأن يتعاون مع البر والتقوى وأن يتناصحوا فيما بينهم ولا يضر بعضهم بعضاً ولا يحتفل بعضهم بعضاً بل التنافر والتعاون خير - [00:00:20](#)
يقول الله عز وجل ولا تعاونوا على الأثم والعدوان. ويقول سبحانه والعصر إن الإنسان لفسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. والهدف من طاعة الله ورسوله. ودعوة الناس إلى طاعة الله ورسوله. فالواجب على هذه الجماعات التفريق الجماعات السلفية - [00:00:40](#)

وجمعت أخوان المسلمين وغيرهم الواجب عليهم أن يتعاونوا بذل التقوى وأن يتناصحوا بحفظ الحلم والكلام الطيب والأسلوب الحسن لا بالعنف ولا بالشدة يا ولد التهمة ومن المصائب وهل هؤلاء هؤلاء هؤلاء؟ فيتفرغون ويضرون العامة. حتى العامة تنظر بهذا ما تدري من تتبع من هؤلاء من تطيع من - [00:01:00](#)

هؤلاء الضرب على جميع الجماعات أن يكون الهدف طاعة الله ورسوله ما مجرد تحصيل المال أو كثرة الأتباع ولكن يكون الهدف طاعة الهدف طاعة طاعة الله ورسوله. كل منهم إذا كان هذا هدف هذا هدفه تجمعوا على وتعاونوا على البر والتقوى. أما إذا كان - [00:01:20](#)

أهداف أخرى باتباع الهوى أو اتباع أموال الناس أو غيرها أو خروج على الدولة أو غير ذلك فهذه أهواء مختلفة تضر المسلمين تضرهم أنفسهم أنفسهم والواجب عليهم جميعاً أن الحق ولا ريب أن السلف أن الجماعات السلفية الذين يتبعون السلف الصالح - [00:01:40](#)
يؤثرون على نهج الرسول صلى الله عليه وسلم في العقيدة والأخلاق والأعمال هم خير الجماعات هم خير الجماعات إذا صدقوا في ذلك واستقاموا لأن السلف الصالح هم خير الأمة الذين ساروا على نهج النبي صلى الله عليه وسلم وعلى نهج أصحابه واطاعوا الرسول صلى الله عليه وسلم وحكموا شريعته وتركوا ما نهى عنه وتعاملوا على البر والتقوى وتناصحوا وتواصوا بالحق - [00:02:00](#)
هذا هو طريق الصف الثالث أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والواجب على جماعة الأخوان المسلمين وعلى جماعة التفريط وعلى جماعة التحرير وعلى كل جماعة الواجب عليهم جميعاً أن يكون هدفهم طاعة الله ورسوله واتباع الشريعة أينما كانوا وهذا يتحزبوا ضد أخوانهم - [00:02:20](#)

المال في أي بلد وجد هؤلاء أن يجمعوهم وينصحوهم يعمد العلماء بالنظر في شؤونهم حتى يوجهوا الوجهة الشرعية وحتى لا يتنازعوا ولا - [00:02:40](#)